

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلّة



المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر لغة الدردشة على بنية اللغة العربية - الفيسبوك أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
- الخثير داودي.

إعداد الطالبات:
- قارة مروة.
- قندولي سارة
- سوايح حكيمة.

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

الحشر الآية 10

الدعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا

بل علمنا دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

اللهم ساعدنا أن نقول كلمة الحق في وجه الأعداء

ولا نقول كلمة باطلة تكسب الضعفاء

اللهم إذا منحتنا تواضعا فلا تفقدنا اعتزازا بكرامتنا

اللهم آمين

شكر و عرفان

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي"

أحمد الله عزوجل وأثني عليه الخير كله على أن وفقنا إلى أن أتممنا هذا العمل وعلى أن سهل لنا الطريق في طلب العلم وأسأل الله عزوجل أن يجعل هذا كله خالصا لوجهه الكريم.

وعلى هذا يسرني أن أتقدم إلى الأستاذ المشرف "الخبير داودي" بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما بذله من جهد وتحمله من مشقة.

وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذه المذكرة

ويبقى الشكر لله عزوجل

إهداء

"اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إليك"
أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى قرة عيني والتي أَرْضَعْتَنِي الحب والحنان
إلى القلب الناصع بالبياض وشعاره الصفاء والأمان إلى سندي وقوتي
" أمي الغالية" أطل الله في عمرك
إلى الذي كان سنداً في أيام حياتي وسار معي في خطوات حياتي إلى ملجئي الوحيد
إلى رمز العطاء *أبي* أطل الله في عمرك
إلى من عشت وترعرعت معهم في السراء والضراء إلى من أتناقستم معهم هذه الحياة إخوتي
وأخواتي: عبد الحق ونذير وأحمد إلى الغاليتين: *رتيبة* و*وهيبة*
وإلى البراعم الصغيرة: محمد الأمين وإلى بهجة البيت "أمنية"
إلى صديقاتي اللواتي تقاسمت معهن تجدد الحياة وأمل البقاء وتقاسمت معهن الذكريات
بحلوها ومرها إلى أحب الناس إلى قلبي واللذان تقاسمتا معي عناء
ومشقة إنجاز هذا العمل "سارة، مروة"
إلى العزيزات: رقية، ومشيرة، نجمة، يمينه، سلوى
إلى الأساتذة الفضلاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث وخاصة " سمير معزوزن"
إلى كل من ساعدني في هذا العمل بالكثير أو القليل
إلى كل من أحبه قلبي ونسأه قلبي، إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي
- إليكم أهدي ثمرة جهدي -

حكيمة

الدعاء

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا في إنجاز هذا البحث والصلاة والسلام

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

أهدي هذا العمل إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من تكثر من الدعاء لي في السر والعلن إلى من حملت همي وأمدتني بالقوة في لحظات ضعفي.

إلى " أمي " أمد الله في عمرها.

إلى من شق لي طريق الحياة، وشجعني على متابعة الطريق وعلمني أن الحياة هي العمل

الجاد والمخلص، وكان لي المرشد الصادق والناصح الأمين والقُدوة الصالحة

إلى " أبي " أطال الله في عمره

إلى الذين أحاطوني بحنانهم وتشجيعهم لتخطي عناء الدراسة الذين أعز وأفتخر بهم دائما

إخوتي: كريمة، بلال، بشرى، أيوب، وعبد الرؤوف.

إلى أبناء أختي: معتر بالله، أسيل، صفاء.

إلى زميلاتي وصديقاتي أصحاب القلوب الطيبة: شبيلة، سارة، نجمة، خديجة.

والى من تكبدتا معي عناء ومشقة إتمام هذا العمل الغاليتان: مروة وحكيمة.

سارة تهدي لكم هذا العمل

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا في انجاز هذا البحث والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

اهدي هذا العلم إلى بهجة نفسي وزهرة عمري إلى اللمسة المباركة الدافئة التي ترافقني في دربي، إليك يا احلي وأول كلمة نطقت بها في حياتي "إليك يا أمي" أطال الله في عمرك

إلى الذي كد واجتهد في غسق الليل ورقدة النهار ليعبد لي طريق النجاح

إلى الذي علمني كيف أكابد جرح الزمن إلى من علمني العطاء دون انتظار

"إليك أبي" أطال الله عمرك

إلى إخوتي الذين كانوا لي نعم الإخوة: إلياس، عبد الرحيم والى أختي التي تنسيني هم حياتي

زينب وفقهم الله وأنار دربهم

والى من كانوا ملاذي وملجأ، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات:

نجمة* رقية* مشيرة* يمينه* هاجر.

والى من تحملتا معي عناء ومشقة انجاز هذا العمل الغاليتان: *سارة* حكيمة*

مرورة تهدي إليكم هذا العمل

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه

وبعد:

إن اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الحي، فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته، وأداته لتحقيق التفاهم والتواصل مع الآخرين، وهي حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

فإن اللغة العربية الفصحى بالنسبة للأمة العربية تعتبر أهم من أية لغة أخرى بالنسبة للأمة التي تتكلم بها، ويرجع ذلك لتفرد اللغة العربية بعدد من السمات والملامح، وخصوصيات البنية التركيبية للغة، الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، يجعل منها لغة فائقة جدرة بالمكانة العليا بين لغات العالم.

إلا أن التطور التكنولوجي الهائل الذي مس مختلف نواحي الحياة خاصة اللغة في وظيفتها التواصلية، قد انقص من قيمة اللغة العربية ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وظهور لغة جديدة، انتشرت بشكل مهول وفي فترة وجيزة بين الشباب تعرف بلغة الدردشة، وهي لغة غير رسمية وغير محددة القواعد، وعلى هذا الأساس جاء موضوع بحثنا موسوماً أثر لغة الدردشة على بنية اللغة العربية الفيسبوك - أنموذجاً -، باعتباره أكثر المواقع استعمالاً، وتتجلى أهمية البحث في الكشف عن مدى تأثير لغة الدردشة على بنية اللغة العربية، وكيف أصبح واقع لغتنا الفصحى في ظل هذا التأثير، وهناك أسباب كامنة وراء هذه الدراسة، منها أسباب ذاتية، أسباب موضوعية.

من الأسباب الذاتية:

- الحصول على شهادة الليسانس.
- محاولة إثبات قدراتنا كطلبة في دراسة موضوع في مثل هذه المواضيع

أما الأسباب الموضوعية:

- 1- كونه يعالج أحد أهم قضايا العصر.
- 2- معرفة مدى تأثير الفيسبوك على شبابنا ولغتنا العربية.

3- قلة البحوث والدراسات التطبيقية والميدانية التي تعنى بلغة الدردشة والفيسبوك.

أما إشكالية البحث:

باعتبار أن وظيفة اللغة الأولى هي التواصل والتبليغ عن الأفكار والأحاسيس، لكن وفق قوانين وقواعد تحكمها وهذا ما خرقتة لغة الدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك، وكل هذا يدفعنا للتساؤل:

- ما هي بنية اللغة العربية؟
- ما هي لغة الدردشة؟
- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي؟
- وما هو الفيسبوك؟

أما الفرضيات:

وبناء على هذه التساؤلات يمكننا صياغة بعض الافتراضات تساعدنا في هذه الدراسة ونلخصها في النقاط التالية:

- بيان أهمية كل مستوى في بنية اللغة العربية للدراسة اللسانية.
- بيان العلاقة بين هذه المستويات وجعلها للغة وحدة متماسكة.
- الوقوف على خصائص لغة الدردشة عامة والفيسبوك خاصة.
- إدراك أهمية هذه الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك.

أما خطة البحث:

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قسمنا بحثنا إلى: مدخل وثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة، مدخل وتحدثنا فيه عن أثر وسائل التكنولوجيا على اللغة العربية وتحدثنا عن مفهوم البنية لغة واصطلاحاً، أما الفصل الأول فكان نظرياً تضمن دراسة لمستويات اللغة الأربعة (الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي) وجاء الفصل الثاني الموسوم بلغة الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - أما الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه دراسة تطبيقية على لغة الفيسبوك.

لنخلص في الأخير إلى خاتمة تضمنت جملة من النتائج التي تحصلنا عليها من خلال مراحل بحثنا المختلفة لتكون بمثابة الزبدة النهائية لعملية البحث. وبعد الخاتمة قائمة المصادر والمراجع المرتبة ترتيباً ألفبائياً، وأخيراً فهرس الموضوعات.

أما المنهج المتبع:

ومن أجل الدقة في الدراسة اتبعنا الطريقة الوصفية التحليلية الإحصائية في بحثنا لملائمته هذه الدراسة بالوصف والتحليل من أجل التوصل إلى إجابات شافية للإشكالات المطروحة سابقاً.

أما الصعوبات:

ومن الصعوبات التي عرقلت مسيرة البحث: قلة المصادر والمراجع، مما دفعنا للاعتماد على المواقع الالكترونية وصعوبة التعامل معها فأحيانا لا تتوفر على كل معلومات النشر، وأيضاً تشابه المعلومات وكثرتها مرة وقلتها في بعض الجوانب الأخرى. مع ذلك فقد بذلنا جهداً كبيراً ومكثفاً من أجل الوصول إلى أفضل ما يمكن أن يقدم في مثل هذه الشاكلة من البحوث التطبيقية والميدانية. وفي الأخير نرجو أن نكون قد أوفينا بجميع جوانب الموضوع ولو قليلاً ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى من كان له الفضل في الإشراف على هذا البحث الأستاذ الفاضل الخثير داودي.

وفي الختام نسأل الله عز وجل التوفيق

*قارة مروة

*قندولي سارة

*سوايح حكيمة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

تاريخ الانتهاء : 2018/04/24

مدخل:

"أثر وسائل التكنولوجيا على اللغة العربية"

- أثر وسائل التكنولوجيا على اللغة العربية.
- مفهوم البنية (لغة واصطلاحاً).

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي أثرت على العالم من حولنا ولم تترك شيئاً إلا وظهر تأثيرها عليه، حتى اللغة العربية التي كان لها نصيب واضح من هذا التأثير، والذي انقسم إلى نوعين أحدهما ايجابي والآخر سلبي فمن ايجابيات التكنولوجيا الحديثة على اللغة العربية أنها عملت على توفير مجموعة من الأدوات والتطبيقات الالكترونية التي حافظت على فكرة تعليم اللغة العربية بالاعتماد على المبني العربي الفصيح سواء في الدروس التي تقدمها، أو في النصوص التي تتضمنها والتي اهتمت بالقواعد اللغوية السليمة، وطرق الكتابة الإملائية الصحيحة.

لكن في المقابل كان للأثر السلبي على اللغة العربية تأثير مباشر" أيضا إذ أدى إلى الخلط بين اللغة العربية المقروءة والحروف الإنجليزية المكتوبة مما أدى إلى ظهور لغة جديدة تستخدم في مواقع المحادثة (الشات).

ومن ثم انتشرت بشكل أوسع مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

للأسف لقد تأثرت فئة كبيرة من جيل الشباب بالسلبيات التكنولوجية التي أثرت على اللغة العربية، ليصبح اللسان العربي ضعيف عند العديد من الشباب، وخصوصا في مرحلتي الدراسة المدرسية والجامعية، واعتمد بعض منهم على خلط الكلمات العربية مع الكلمات الأجنبية من باب ربط ذلك مع التطور التكنولوجي المعهود، غافلين أن هذا التصرف يؤدي إلى ضعف النطق اللغوي الصحيح مع مرور الوقت.

أن التفكير السليم بالواقع الحديث، وحال اللغة العربية مع التقدم التكنولوجي الذي بات أساسا من حياة كل إنسان في كوكب الأرض، يجعلنا نتوقف لحظة لنعيد حساباتنا تجاه لغتنا العربية، والتي تحتاج أن نحافظ على دورها في بناء ثقافتنا المعاصرة، كما قامت ببناء ثقافة الحضارة العربية منذ القدم.

ورغم أن للثورة التكنولوجية فوائد جمة، غير أن ذلك لا يخفي أضرارها، ولعل أهمها ما يتعلق بتهديد اللغة العربية، حيث بات تواصل معظم الشباب الناشئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصالات الحديثة يجري عبر لغة " هجينة" يطلق عليها العريزي أو الفراكو آرييك، وحتى مستخدموا اللغة العربية لا يكتثرون لصحتها وقواعدها.

وقد ابتدعت هذا المواقع مصطلحات جديدة وكلمات دخيلة فاقت الهوة بين الجيل الجديد من مستخدمين التقنيات الحديثة والإعلام الجديد ولغة الضاد، وسط الخبراء والمهتمين.

هذا بالإضافة إلى ظاهرة ضعف الأداء اللغوي وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية واللجوء إلى العامية وعدم سلامة النطق والازدواجية اللغوية في وسائل الإعلام والتي تعد من أكثر الأخطاء شيوعاً، وقد أصبحت مشكلة حقيقية تواجه اللغة العربية في عصر العولمة والانفتاح الثقافي وسيطرة اللغات الأجنبية على وسائل الإعلام.

1- البنية:

1-1- المعنى اللغوي لكلمة بنية: جاء في لسان العرب "لابن منظور": "البنية

والبنية ما بنيته وهو البنى والبنى ويقال: بنية وهي مثل رشوة ورشاء، ك أن البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية والركبة، وبني فلان بيتاً بناءً، وبني مقصوراً، شدد للكثرة، وابتنى داراً، والبنيان الحائط وفلان صحيح البنية أي الفطرة، وأبنيئ الرجل: أعطيته بناءً أو ما يبتني به داره"¹، ومعنى هذا أن البنية بمعناها اللغوي تدل على التركيب الذي تتداخل فيه الأجزاء كالبناء المعماري المتماسكة أجزائه ولا يمكن حذف جزء منها فهذه البنية بمثابة الهيكل الثابت للشيء.

أما الزمخشري فيعرف البنية في مادة [ب-ن-ي]: "بني أحسن بناءً وبنيان وهذا بناءً حسنً وبنياناً حسنً، وبنائك من أحسن الأبنية وبنيتُ بنية عجيبة، وحلف بالبنية وهي الكعبة، وبنى على كلامه احتداه كل شيء صفته فقد بنته"².

من خلال هذه المفاهيم اللغوية يتضح أن بناء الشيء في اللغة تكوينه وتعني أيضاً الكيفية التي بُني بها الشيء كبناء الشخصية أو البناء اللغوي والبناء هو تلك الصورة المنظمة لمجموعة من العناصر المتماسكة.

والبنية في المعاجم اللغوية تقوم على تلك العناصر والعلاقات الثابتة والمتغيرة فيما بينها التي يمكن لأي شخص أن يبني على منوالها نماذج غير منتهية.

¹ - جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد الراشد القاضي، دار الصبح، بيروت، لبنان، ط1، ج1،

2006، مادة [ب،ن،ي]

² - جار الله ابن القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مراجعة إبراهيم قلّاتي، دار الهدى، عين مليلة،

الجزائر، د.ت، مادة [ب،ن،ي]

1-2- المعنى الإصلاحي لكلمة بنية:

لقد برز مفهوم البنية إلى الوجود لما صارت التحاليل البنيوية ظاهرة ، فدراسة البنية هي البديل عن مفهوم العلاقات اللغوية عند " دي سويسر " ، وقد واجه مصطلح بنية عدة اختلافات بين النقاد والدراسيين.

يعرف " الحاج صالح " البنية على أنها : " وسيلة من الوسائل لحصر الجزئيات ولولا البنية لما استطاع الإنسان أن يفكر بل لما استطاع أن يدرك الإدراك الحسي للظواهر والأمر التي حوله"¹.

لقد نظر " الحاج صالح " إلى " البنية " على أنها وسيلة ومعنى هذا أن بنية الشيء تمكن في العناصر المكونة له.

وإذا أردنا أن نشمل في فكرة معاني كلمة " بنية " نجدها تتشكل من عناصر وهذه العناصر تخضع لقوانين لتكون روابط، دون انم تتعدى حدودها وباختصار البنية تتميز بثلاث عناصر هي: الجملة، والتحويلات، والضبط الذاتي.

¹ - خولة طالب الإبراهيمي، مباحث في اللسانيات، ط2، دار القصة، حيدرة، الجزائر ، 2006م، ص 16.

الفصل الأول:

دراسة نظرية لمستويات

اللغة العربية

- أولاً: المستوى الصوتي.
- ثانياً: المستوى الصرفي.
- ثالثاً: المستوى النحوي.
- رابعاً: المستوى الدلالي.

أولاً: المستوى الصوتي

يعد الصوت البنية الأساسية لأي لغة من اللغات، وما اللغة إلا أصوات كما يعرفها ابن جني: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹. فهو أول خطوة في أي دراسة لغوية لأنه أصغر وحدة في اللغة.

1-تعريف الصوت

أ-لغة: ورد في لسان العرب الصوت "الجرس، معروف، مذكر (...) والجمع أصوات، وقد صات يصوت صوتاً، وأصات، وصوت به، كله نادى"². واستشهد ابن منظور بقوله تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ الإسراء64.

ب-اصطلاحاً: يعرفه ابن جني بقوله: "اعلم أن الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق والفم والشفنتين مقاطع تنثيه عن امتداده واستطالته"³ و"الصوت الإنساني كذلك، ينشأ من ذبذبات مصدرها الحنجرة"⁴. ونستخلص من التعريفات السابقة أن الصوت عبارة عن أثر سمعي ناتج عن ذبذبات مستمرة لجسم من الأجسام عند اصطدامه بجسم آخر، ويصدر عن جهاز النطق لدى الإنسان ينتقل عبر الهواء إلى الأذن على شكل موجات.

2 - تعريف الفونيم:

يعرف عبد القادر عبد الجليل الفونيم بقوله: "الفونيم أصغر وحدة صوتية غير قابلة للتجزئة"⁵.

¹ - أبي فتح عثمان ابن جني: الخصائص، تح علي النجار، المكتبة العلمية، د.ط، ج1، ص 33.

² - جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، تح خالد رشيد القاضي، ط1، ج7، بيروت لبنان، 2006، ص 401.

³ -ابن جني: سير صناعة الإعراب، تح حسن الهنداوي، دار القلم، د.ط، ج1، دمشق، ص 06.

⁴ -إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية، د.ط، مكتبة نهضة مصر، مطبعة نهضة مصر، ص 07.

⁵ -عبد القدر عبد الجليل: الأصوات اللغوية، د.ط، دار الصفاء، عمان، الأردن، 1998م، ص 98.

3-أنواع الفونيمات:

أ/ الفونيمات الأساسية الرئيسية:

1- تعريفها: هي تلك الوحدة الصوتية التي تكون جزءا من أبسط صيغة لغوية ذات معنى منعزلة عن السياق أو أقل، والفونيم الرئيسية هي تلك العنصر الذي يكون جزءا أساسيا من الكلمة المفردة، وذلك كالباء والتاء... ثم سميت بالفونيمات التركيبية¹.

2- تصنيفها: وتنقسم إلى قسمين الصوائت voyelles الصوامت (consonnes)

* فونيمات الصوامت:

الأصوات الصامتة تسمى بالحروف عند علماء العربية وتختلف من لغة إلى أخرى في عددها وصفاتها المميزة لها².

وتتمثل الصوامت العربية فيما يلي همزة القطع، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ل، هـ، و في مثل قولك "ورق"، وباء، في مثل قولك "يكتب"³.

* فونيمات الصوائت:

وهي الأصوات اللينة، الأصوات الطليقة، حروف المد، المصوتات، حروف العلة، الأصوات الصائتة، الصوات، الحركات، الطليقات، الأصوات المتحركة، التوابع، المتحركات⁴.

والصوت الصائت في الكلام هو الذي يحدث عندما يخرج الهواء في مجرى مستمر دون أن يعترض أي عائق مجراه خلال الفم والحلق وخلال الأنف معهما في بعض الأحيان. وقد قسمت فونيمات الصوائت إلى قسمين اثنين هما:

أ-الصوائت الطويلة وتتمثل في: أ، و، ي.

ب-الصوائت القصيرة المتمثلة في: الفتحة (ـَ)، الضمة (ـُ)، والكسرة (ـِ).

¹ - كمال بشرة الأصوات العربية، ط1، مكتبة الشباب، مصر، 1987، ص 161.

² - كمال بشرة، الأصوات العربية، المرجع نفسه، ص 173.

³ - نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة مناهج البحث اللغوي، مكتب الجامعي الحديث، 2008، ص 103.

⁴ - عبد القادر عبد الجليل، هندسة المقاطع الصوتية وموسيقى الشعر العربي، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010، ص

ب- الفونيات الثانوية:

1-تعريفها: هي ظاهرة أو صفة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل، فالفونيمات الثانوية - عكس الرئيسية- لا تكون جزءا من تركيب الكلمة، وإنما تظهر وتلاحظ فقط عندما تضم كلمة إلى أخرى، أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة، كأن تستعمل جملة، ويطلقون عليها بفونيمات فوق التركيب¹.

ثانيا-المستوى الصرفي:

يعد علم الصرف من علوم اللغة العربية الذي يختص بدراسة بنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من زيادة وإعلال، وما لهذه الزيادة من أثر على المعنى، فكل زيادة تطرأ على مستوى الكلمة تؤدي إلى تغيير معناها الأول.

1-تعريف الصرف:

أ-لغة: جاء في لسان العرب "رد الشيء عن وجهه، صَرَفَهُ يَصْرِفُهُ صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه"².

"وصرف الشيء: أعمله في غيره وجهه كأنه يصرفه عن وجهه إلى وجه"³.

ب-اصطلاحا: يعرف علماء اللغة العربية القدماء الصرف بأنه: هو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءً والمقصود بالأبنية هنا الكلمة.

أمّا علماء العربية المحدثين يعرفون الصرف بأنه "كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة"⁴.

وما يمكن استخلاصه من التعاريف السابقة أن الصرف ركن من أركان العربية، وهو عند القدماء يدرس بنية الكلمة المفردة، إلا أن المحدثين زادوا على بنية الكلمة المفردة وعلاقتها بكلمة تتصل بها، أو بأحد أجزائها أي علاقتها بمعنى الجملة .

¹ - نادر احمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 125.

² - جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ج7، ص 301.

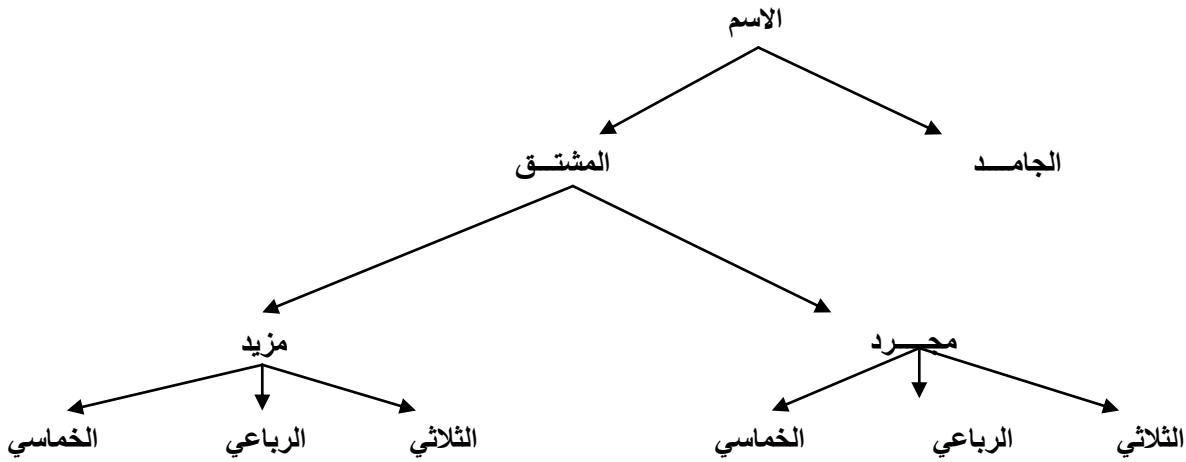
³ - المصدر نفسه، ج7، ص نفسها.

⁴ - عبده الراجحي التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 07

2- الاسم:

تعريفه: الاسم في العربية ما دل بذاته على شيء: "نحو رجل وفرس وهو ما صلح أن يكون فاعلاً، والاسم ما وصف"¹.

ومنه فالاسم "ما دل بذاته على شيء محسوس، نحو رجل، عصفور، أو غير محسوس يعرف بالعقل نحو شجاعة، شرف وهو في الحالتين غير مقترن"² فالاسم يحمل دلالة دقيقة غير مقيدة بزمن، وهو بدوره ينقسم إلى أقسام حسب حروفه (أصلية ومزيدة). وحسب عددها ويمكن أن نمثل بالمخطط الآتي:



- المجرد: هو ما كانت حروفه أصلية

- المزيد هو ما اشتمل على حروف الزيادة

- الثلاثي: ما تكون من ثلاثة أحرف

- الرباعي: ما تكون من أربعة أحرف

- الخماسي: ما تكون من خمسة أحرف

ومن الأسماء نجد المصادر والمشتقات

أ- المصادر: وبعد المصدر من أهم وأكبر أصول المشتقات في اللغة العربية ينقسم

إلى أربعة أقسام كل حسب اشتقاقه.

المصدر الميمي والمصدر الصناعي، مصدر المرة، مصدر الهيئة، وهذه الأقسام

تصاغ حسب الحاجة التي يتطلبها السياق الدلالي والمعنى المراد التعبير عنه.

¹ - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، الصحابي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997، ص48.

² - إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة، ج1، ط1، دار العلم، بيروت، 1987، ص 102.

ب- المشتقات: يعد الاشتقاق من أكثر الآليات المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية لأنها لغة اشتقاقية بامتياز، وبذلك يعرف الاشتقاق بأنه "وسيلة تعين على تفسير الأبنية لضبط مسالكها وأنحائها ومعرفة أسرارها ومناهج صياغتها لتنمية ألفاظ العربية في الدلالة على المعاني المستحدثة"¹، ومن خلال الاشتقاق يتم تزويد اللغة بكما بل من المصطلحات التي من نشأتها إثراء العربية وتوسيع نطاق استعمالها وتطويرها.

3- الفعل:

"كلمة تدل على وقوع حدث في زمن ماضٍ حاضر أو مستقبل مثل: ذهب، يذهب، اذهب"²، وعرفه سيبويه بقوله: "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"³. وتنقسم الأفعال حسب أزمنتها الدالة عليها إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ، مضارع، وأمر، ولكل قسم أوزانه ودلالاته.

ثالثاً: المستوى النحوي:

النحو العربي جوهر اللغة العربية، وسر فصاحتها وكيانها واليه يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من اللحن، ويهتم هذا المستوى بقواعد تركيب الجملة من حيث نوعها، اسمية، فعلية، شرطية، خبرية... وتنظيم الكلمات وترتيبها والعلاقة التي تربطها.

1- تعريف النحو:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور النحو: "إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق، يكون ظرف ويكون اسماً، نحاه، ينحوه وينحاه نحواً وانتحاه ونحو العربية منه"⁴.

ب- اصطلاحاً: يعرفه ابن جني في كتابه الخصائص بقوله: "النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالثنية والجمع والتحقيق والتكسير وإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطلق بها وإن لم يكن منهم وإن بعضهم منها رد به إليها"⁵.

¹ - عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 28.

² - علي رضا: المختار في القواعد والإعراب، د.ط، مكتبة دار الشرق، بيروت، ص 32.

³ - سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام هارون، ج1، ط1، دار الجيل، بيروت، ص 12.

⁴ - ابن منظور لسان العرب: ج 14، ص 71.

⁵ - ابن جني الخصائص، ج1، ص 88.

والنحو كذلك هو : العلم الذي يقدم لدراسة اللغة الصيغ والتراكيب التي تشتمل عليها إمكانات الاستعمال اللغوي الصحيح¹.

ومن خلال التعريفين يتضح لنا أن النحو هو الطريقة أو الآلية التي تسمح للمتكلم تعلم لغة ما وكذلك تتيح له الاستعمال اللغوي السليم للغة، وضبط لغته وفق قوانين النحو الصحيح.

2-تعريف الجملة:

الجملة واحدة من المصطلحات النحوية التي تعددت الآراء في بيان مفهومها وتباينت مواقف النحاة منها:

يعرفها المبرد بقوله: " الكلام أو الجملة ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل...² فالجملة إذن عنده تركيب يتضمن علاقة الإسناد ويكون له فائدة. ونلاحظ تقارب هذه الدراسة عند العرب، فهذا سوسير يعرف التركيب بقوله: " التركيب إنما يتشكل دائما من وحدتين متعاقبتين أو أكثر"³.

أي أن هذه الوحدات تكون متسلسلة حيث تكسب كل وحدة في التركيب قيمتها الدلالية مع ما يليها وما يسبقها من وحدات.

3-أقسام الجملة:

أ-الجملة الاسمية: " وهي التي تبتدئ عادة باسم مرفوع مبتدأ (محمد ناجح) وقد تبتدئ بمصدر صريح مثل: (إطعامك مسكينا) وقد يكون المصدر مؤول لقوله تعالى: " أن تصوموا خير لكم" فأن الفعل بعدها مصدر مؤول وقع مبتدأ والتقدير صوموا خير لكم"⁴. وللجملة الاسمية ركنان أساسيان متلازمان تلازما مطلقا، وهما: المبتدأ والخبر.

1-المبتدأ: وهو الاسم الذي يقع في أول الجملة لكي نحكم عليه بحكم ما وهو المسند إليه وهو أساس الجملة الذي يدور حوله الحديث، وسمي المبتدأ مبتدأ لأنه يقع في بداية الجملة الاسمية⁵.

¹ - محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو، ط1، دار العودة، الإسكندرية، 1988، ص 07.

² - أبو العباس محمد بن زيد المبرد، المقتضب، تح، محمد عبد الخالق عزيمة، ط2، ج1، القاهرة، 1979.

³ - فردناند دي سويسر: علم اللغة العام، تر، بوثيل يوسف عزيز، ط3، دار آفاق عربية، بغداد، 1985، ص 142.

⁴ - محمد علي أبو العباس: المعرب الميسر، د ط، دار الطلائع، القاهرة، مصر، ص 23.

⁵ - إبراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 575.

2- **الخبر:** وهو الحكم الذي نحكم به على المبتدأ وهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الرئيسي، والخبر هو المسند إلى المبتدأ وسمي الخبر خبراً لأنه يعطي الخبر عن المبتدأ.

4/ **الجملة الفعلية:** وهي النوم الثاني من أنواع الجمل في اللغة العربية" وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص حيث أن الفعل لا بد أن يكون تاماً، والفعل يدل على حدث ، فإنه لا بد له من محدث يحدثه أي لا بد له من فاعل" ¹.

عناصر الجملة الفعلية:

الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازماً ومبنياً للمعلوم مثل: نجح الولد
الفعل والفاعل مع المفعول به إذا كان الفعل متعدياً مثل: كتب الولد الدرس
الفعل ونائب الفاعل إذا كان الفعل مبنياً للمجهول مثل: كُتِبَ الدرس
الفعل واسمه مع خبره إذا كان الفعل ناقصاً مثل: كان وأخواتها ².

رابعاً: المستوى الدلالي:

إن علم الدلالة جانب مهم من الدراسات اللغوية، ويعتبر أحد مستوياتها فالترابط القائم بين الأصوات وبين الكلمات هو الذي يؤلف التركيب ويكسبه قيمته الدلالية التي تساعد في عملية التواصل، لأن وظيفة التركيب مرتبطة بالمعنى الذي يساق لأجله.

1- تعريف الدلالة:

أ- **لغة:** جاءت الدلالة في لسان العرب مشتقة من دَلَّل، قال ابن منظور: "الدليل؛ ما يستدل به، والدليل: الدال، وقد دَلَّه على الطريق يدلّه دلالةً دلولةً" ³.

وجاء في الذكر الحكيم: ﴿ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ ﴾ "سبأ (14)"
ومنه كان معنى الدلالة الإرشاد والهداية لأننا بالألفاظ نهتدي إلى المعاني.

ب- **اصطلاحاً:** هناك تعريفات عديدة قد مفهوم علم الدلالة ومن بينها ما أورده الشريف الجرجاني في قوله: "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هي الدال والثاني هو المدلول" ⁴.

¹ - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص 199.

² - إبراهيم قلّاتي: قصة الإعراب، ص 583، 584.

³ - الشريف الجرجاني: التعريفات، مؤسسة الحسيني، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص 97-98.

⁴ - الشريف الجرجاني: التعريفات، تح، محمد صديق، د ط، دار الفضيلة، القاهرة، 2013، ص 91.

وعرفه بعضهم أيضا بأنه: "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"¹.

أي أن علم الدلالة هو العلم الذي يدور في فلك المعنى لأنه يدرس العلامات أو الإشارات وهذه الإشارات قد تكون إشارات على الطريق أو إيماءات بالرأس وما يجب أن تحتوي عليه حتى تستطيع أن تحمل المعنى وعلم الدلالة فرع من علوم اللغة يحتاج لأداء وظيفته إلى:

- ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى مثل: وضع صوت مكان آخر فحين يقول المعلم لطلابه "صباح الخير" فإنه يحييهم بتحية الصباح وهذا هو المعنى القاموسي لهذه العبارة ، أما أن جاء طالب متأخر وقال معلمه بنغمة أخرى "صباح الخير" فإنه لا يقصد الترحيب به وإنما التأنيب لتأخره.
- دراسة التراكيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها.
- مراعاة الجانب النحوي أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة والدلالات الناتجة عنه.

بيان المعاني المفردة للكلمات وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.

-دراسة التغيرات التي لا يكتشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها والتي لا يمكن ترجمتها حرفي من لغة إلى لغة.

2/السياق والدلالة:

إن دلالة الكلمة وقوتها التعبيرية وفعلها في دلالة النص التي وردت فيه لا يمكن تحديد معناها المعجمي وحده بل يتأتى ذلك من خلال ربطها بطبيعة السياق الذي وردت فيه، ومعنى هذا أن الكلمة خارج السياق لا يكون فيها معنى محدد إلا من خلال أدائها في سياق مقامي ومقالي محدد، فهنا يمكن دراسة العناصر التالية: "الكلمات المفاتيح في النص، الكلمة والسياق الذي تقع فيه وعلاقتها الاستبدالية والمتجاوزة الاختيار، الصيغ الاشتقاقية والمورفيمات كعلامات التأنيث والجمع والتعريف"².

¹ -أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط1، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1985، ص 11.

² - يوسف مسلم أبو العدوس: الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 51.

الفصل الثاني:

لغة الدردشة ومواقع التواصل

الاجتماعي - الفيسبوك -

أولاً: لغة الدردشة

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: الفيسبوك

رابعاً: واقع اللغة العربية في الفيسبوك

أولاً: لغة الدردشة:

1-تعريفها:

أ-لغة: ورد في معجم الوسيط الدردشة: اختلاط الكلام وكثرته¹.

ب-اصطلاحاً: وهي تعني الكلمات العربية بالحروف اللاتينية وهي لغة منتشرة بين الشباب والتي و تستخدم في الدول العربية خلال المحادثة في مواقع التواصل والرسائل القصيرة للهاتف النقال والسبب في ذلك هو عدم وجود لوحة المفاتيح بالحروف العربية².

2-نشأتها:

يرجع البعض أن السبب الرئيسي لظهور خدمة الهاتف المحمول في المنطقة العربية وذلك لأن خدمة الرسائل القصيرة (sms) كانت تتيح للأبجدية اللاتينية حروفاً أكثر في الرسالة الواحدة عنها في نظيرتها العربية، مما دفع البعض الذين لا يتقنون الانجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاتينية ولكن بصيغة عربية. وسرعان ما انتشرت بين المستخدمين لتوفير أكبر كم من الحروف، كما فضلها المستخدمون الذين اعتادوا على استخدام الأبجدية اللاتينية كما أنها تحل مشكلة عدم دعم بعض الأجهزة الأبجدية بالعربية³.

الأرقام	ما يقابلها في الدردشة
2	همزة
3	حرف العين
4	حرف الشين
5	حرف الخاء
6	حرف الطاء
7	حرف الهاء والحاء
8	حرف القاف
9	حرف الصاد

هذه الحروف التي تستعمل في الدردشة العربية يتم استبدال بعض الأحرف في اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل بأرقام تشابه لحد ما الأحرف العربية.

¹ - مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، (1425هـ-2004).

² - سلوى حمادة "دراسة تحليلية حول اللغة والهوية العربية في مواجهة عصر معلومات والعولمة" على الموقع الإلكتروني www.alarabiah.org ص 4-5.

³ - الحروف والأرقام في اختصار الدردشة في الفيس على الموقع الإلكتروني ejabat.google.com.

ونجد أيضا تغيير الحرف العربي بالحرف اللاتيني وهذا ما سيوضحه الجدول التالي¹:

الحرف العربي	ما يقابله بالحرف اللاتيني
أ	A
ب	B
ت	T
ث	TH أو T'
ج	j
ح	7
خ	KH أو 7' أو 5
د	D
ر	R
ز	Z
س	S
ش	SH S^
ص	9 أو S مع مراعاة الحرف الكبير للحرف اللاتيني
ض	9' أو ل مع مراعاة الحالة الكبيرة للحرف اللاتيني
ط	6
ظ	6' أو 2 مع مراعاة الحالة الكبيرة للحرف اللاتيني
ع	3
غ	3' أو GH
ف	F
ق	8 أو Q
ك	K
ل	L

¹ - مجلة المصطلح: ليلي بن رمضان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية - الفاييسبوك نموذجاً - العدد

12، تلمسان، 2016، ص : 125.

م	M
ن	N
هـ	H
و	W
ي	أو Y

وأما عن اللغة العربية التي يتحدث بها الطرفان أثناء الدردشة، فيكون منطقتها باللغة العربية وكتابتها بالأحرف اللاتينية وهذا ما سنوضحه بأمثلة تبين ذلك: ¹ السلام عليكم، مرحبا بكم في جامعة ميله

ESSALAMO3ALYKOM , WA MARHABAN BIKOM Fi jami3to mila

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي:

1- التواصل:

أ- لغة: التواصل كلمة مشتقة من الفعل (واصل) فالواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه². وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل (...). وفي التنزيل العزيز: "إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق" والاتصال: الانتساب والانتماء والوصلة: ما اتصل بالشيء، ووصلته توصيلاً إذا كثر من الوصل³.

ب- اصطلاحاً: يعرفه بروكر "التواصل عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر"⁴.

ويشير الحليبي أن التواصل: "هو عبارة عن تفاعل اجتماعي ومشاركة إنسانية تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع، عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحاب"⁵.

¹ - مجلة المصطلح: ليلي بن رمضان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية ، ص: 126.

² - ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، د.ط، ج6، دار الفكر، ص 115.

³ - ابن منظور : لسان العرب، باب الواو، ص 1067.

⁴ - عز الدين الزباني: التواصل اللفظي ، ط1، دار القلم الرباط، ، 2008، ص 10.

⁵ -تهاني بنت مقبل بن سليمان اللهيبي : رسالة ماجستير، دور الوالدين في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 73.

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن التواصل هو شكل من أشكال التفاعل والمشاركة وتبادل المعلومات بين الأشخاص.

2- مفهوم التواصل الاجتماعي : هو عملية التواصل مع عدد من الناس " أقارب

زملاء، أصدقاء... " عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع¹، ويعرف أيضا بأنه نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذات والأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي بواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها².

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ الحجرات [13]

3- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي : يعرفها لين هارث ومادن: " بأنها مساحات

افتراضية في شبكة الانترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل ، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها"³. ويشير زاهر راضي إلى أنها: " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"⁴. نستخلص من هذه التعريفات ؛ أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للأفراد بالتواصل مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والمشاعر ، وإبداء الآراء، وتساهم في تقريب المسافات وجعل العالم قرية صغيرة.

¹ - علي محمد بن فتح محمد، رسالة ماجستير " مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمة" الجامعة الإسلامية ص 03.

² - ماجد رجب العبد سكر: رسالة ما جيستر " التواصل الاجتماعي، أنواعه ضوابطه آثاره معوقاته" دراسة قرآنية موضوعية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1432م، 2011، ص 24.

³ - محسن بن جابر عواض الزهراني: رسالة دكتوراه " دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل إشكالات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها" جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 1434، ص 05.

⁴ - زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " مجلة التربية، جامعة عمان، الأهلية، العدد 15، 2003، ص 23.

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة إلى الأقسام الآتية:

- 1- شبكة الانترنت online وتطبيقاتها مثل: الفيسبوك، تويتر اليوتوب، المدونات، مواقع الدردشة والبريد الإلكتروني...
- 2- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة منها : أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.
- 3- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل: الراديو والتلفزيون " مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل: التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب لمواقع التواصل الاجتماعي أنواع كثيرة ولكن ما يهمنا هو أحد المواقع التي تثير اهتماما كبيرا من خلال الأفراد لاسيما الشباب¹.

ثالثا: الفيسبوك

- 1- تعريف الفيسبوك : هو من أبرز المواقع التي لاقت قبول وتجارب الكثير من الشباب ويعرف فيسبوك أو فيس بوك بالإنجليزية facbook موقع ويب وأحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي ويمكن القول بأنه شبكة اجتماعية وتديره شركة " فيسبوك " فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم².

2- نشأة موقع الفيسبوك:

انطلق موقع فيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ما تش facemach التابع لجامعة هارفارد، يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية³.

¹ - مأخوذ من الرابط <https://communityadsense.blogspot.com/2015/06/bog-post-36.html>

² - eldon ;ecric 2008-12-18 2008 growth puts facebook in better position to make money - venturebeat اطلع عليه بتاريخ 9 أبريل 2018.

³ - tabak,alan j february 2004 hundreds register for new facebook website harvard crimson - اطلع عليه بتاريخ 9 أبريل 2018.

وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ما تشن في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هار فارد كطالب في السنة الثانية.

وفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع فيس ماتش استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المناخ على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية من وضع صورتين ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية. وكي يتمكن زوكر بيرغ من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد.

وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من إدارة جامعة هارفارد وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرغ بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر.

وقد كانت عضوية الفيسبوك مقتصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد، ثم انتشرت وأصبحت تشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن، وجامعة آيفي ليغ، وجامعة ستانفورد، وذلك بسبب شهرة الموقع وبعد ذلك بمدة أصبحت تشمل أي طالب جامعي، ومن ثم شملت طلاب المدارس الثانوية، وزاد انتشارها حتى وصلت لأي شخص يتجاوز الثالثة عشر من عمره.

في الرابع من فبراير تم انطلاق موقع الفيس بوك، وحقق منذ بدايته شهرة واسعة، حيث انه كان شيئا جديدا ومميزا وفريدا من نوعه سمح لطلاب الجامعات، التواصل وخصوصا أن جامعة هارفارد والتي كان يدرس فيها مارك لم يكن فيها سجلا الكتروني يحوي أسماء الطلبة وصورهم في جامعته¹.

¹ tabak,alan j february 2004 hundreds register for new facebook website harvard crimson –

اطلع عليه بتاريخ 9 أبريل 2018.

3- مؤسس الفيسبوك مارك زوكربيرغ markzucker berg

معلومات شخصية:

الميلاد: 14 مايو 1984 (العمر 33 سنة)، وايت بليس، نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.

الإقامة: بالو المتو، كاليفورنيا

الجنسية: أمريكي

الزوجة: برييسلا تشان (19 مايو 2012)¹.

أبناء: ماكسيما زوكاربرغ

إخوة وأخوات: راندي زو كريبيرغ

عائلة: راندي زوكربيرغ (شقيقته)

الحياة العملية:

المدرسة الأم: جامعة هارفارد (31 اغسطس 2002)

تخصص أكاديمي: علم النفس وعلم الحاسوب

المهنة: المؤسس والمدير التنفيذي لفيس بوك

اللغات المحكية أو المكتوبة: صينية مندرين، واللغة الإنجليزية².

الثروة: 74.2 مليار دولار

الجوائز:

الدكتوراة الفخرية من جامعة هارفارد (2017)

شخصية العام 2010.

¹– facebook s' morkzuckerbergmarries priscillachan

الناشر : سي بي اس نيوز، تاريخ النشر: 22 مايو 2012، اقتباس:

This photo provided by facebook shows the social network s' co-founder and ceo mark zuckerbery and priscilla chan at their wedding ceremony in palo alto calif saturday may 19.2012.

²– <http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb16182911>

تاريخ الإطلاع: 18 أبريل 2018 .

4- سمات موقع الفيسبوك:

يضم الفيسبوك العديد من المستخدمين على مستوى العالم، ويصل عددهم حالياً إلى أكثر من 200 مليون مستخدم؛ حيث أنه يعتبر موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم . يسمح الفيسبوك للمستخدم والذي يملك صفحة خاصة به على الموقع أن ينظم إلى الشبكات فرعية عديدة مثل: منطقة جغرافية معينة، أو مدرسة معينة، وكثير من الأماكن الأخرى التي يتمكن المستخدم من خلالها معرفة الأشخاص المتواجدين في نفس الشبكة التي انضم إليها¹.

يقدم الموقع خدماته للمستخدمين مجاناً، ويجني أرباح من الإعانات بما في ذلك إعلانات الشعار.

يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية، ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة والانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء².

وكوضع افتراضي ، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى. يهدف موقع الفيسبوك إلى زيادة الاتصال بالآخرين، والتفاعل والتواصل معهم، بالإضافة إلى أنه يسمح للمستخدمين بإضافة أصدقاء وإرسال الرسائل لهم، وبذلك تستطيع التعرف إلى أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم.

رابعاً/ واقع اللغة العربية في الفيسبوك:

أصبح واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) متدهورا هذا بسبب أبنائها الشباب الذين قللوا من شأنها، وغيروا كتابة حروفها مما دفع باللغة العربية إلى الانحطاط والتدني من قبل أبنائها، حتى إذا سألناهم عن هذه الكتابة سيدعون أن لوحة المفاتيح لا يوجد بها حروف عربية مما دفعهم إلى كتابتها بالحروف اللاتينية ونطقها بالعربية. وإذا سألناهم عن الأرقام سيجيبون أنها ترمز إلى بعض الحروف التي لا توجد، أو يدعون اللغة العربية ليست قادرة على مواكبة هذا العصر التكنولوجي³.

¹ - مأخوذ من الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

² - مأخوذ من الرابط <http://mawdoo3.facebook.com>.

³ - مجلة المصطلح: ليلي بن رمضان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية، ص: 129.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية على لغة

الفيديو

أولاً: الدراسة الميدانية.

ثانياً: الدراسة التطبيقية.

الدراسة الميدانية

1-أداة الدراسة:

من أجل تحقيق نتائج دقيقة ومعينة يلجئ الباحثون في دراستهم التطبيقية إلى العديد من الطرق والتقنيات التي تعينهم على إثبات الفرضيات التي وضعوها أو تنفيذها، وذلك مما يعطي بحوثهم منهجية وعلمية.

وفي دراستنا الميدانية قمنا بتصميم الاستبيان المتمثل في مجموعة من الأسئلة بغية الوصول إلى البيانات الضرورية التي تبين أكثر لغة استعمالا وشيوعا في موقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- التي يستعملها مستخدميه.

فتم عرض مادة الاستبيان على بعض الأساتذة والطلبة الجامعيين للتحقق من مدى ملائمة الأسئلة للغرض المطلوب معالجته.

وبعد أخذ ملاحظات الأساتذة والطلبة بعين الاعتبار قمنا بتعديل الاستبيان في نسخته الأخيرة كما هو موضح في الملحق.

2- منهج الدراسة:

لأي يمكننا أن نتوصل إلى أية نتيجة دون اعتمادنا على منهج معين، والدراسة التي بين أيدينا تعتمد على معرفة إجابات مستخدمي -الفيسبوك-، والمنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي، لوصف لغة الدردشة وتحليل النتائج والاستبيانات وذلك باستخدام النسب المئوية وتفرغها في جداول معتمدين على العلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

3- مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: تم توزيع نموذج من الاستبيانات على عينة من الأساتذة الجامعيين والطلبة الجامعيين في جامعة ميله عبد الحفيظ بوصوف.

المجال الزمني: امتدت هذه الدراسة الميدانية من يوم 16 أفريل 2018م، إلى 18 أفريل 2018م.

المجال البشري: تم توزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة والطلبة الجامعيين بمختلف شعبهم.

4- عينة الدراسة:

وهي من أهم آليات البحث وتعتبر العينة من أصعب الأمور على الباحث لأنه عليه اختيار العينة المناسبة لمحل دراسته ، حيث وزع الاستبيان على أساتذة جامعيين مستخدمي الفيسبوك وطلبة في الجامعة ، وقد شملت عملية التوزيع عددا من الأساتذة وصل عددهم إلى 6 ستة أساتذة ذكورا وطلبة بلغ عددهم أربعة عشر 14 طالبا، منهم عشرة طالبات وأربعة 04 طلبة ذكور.

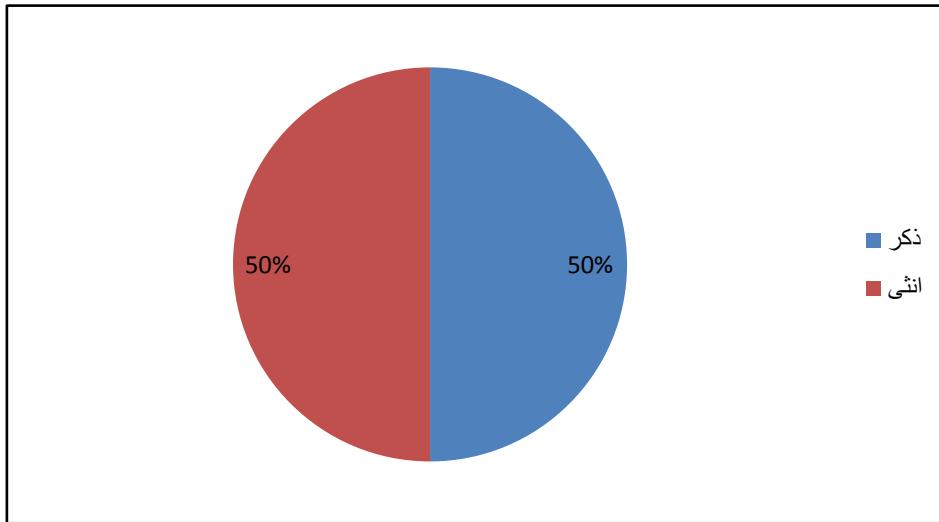
5- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

فبعد الدراسة الدقيقة والقراءة المتأنية لمحتوى الاستبيانات الإجابات المتحصل عليها من مجموعة الطلبة وكذلك أساتذة داخل الجامعة ظهرت لنا مواقف مختلفة وراء متباينة حول القضية المدروسة.

أ- عرض وتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الأول: محور المعلومات الشخصية

الجدول رقم 01: جنس العينة:

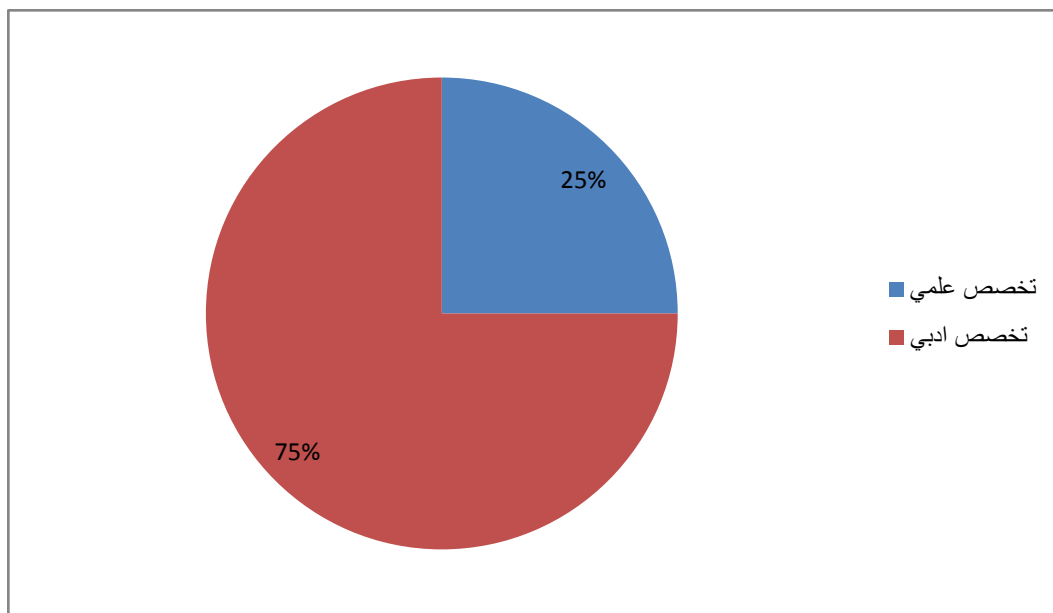
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	10	50%	180°
أنثى	10	50%	180°
المجموع	20	100%	360°



عند قراءتنا لنتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الذكور 50% ونسبة الإناث 50% وهذا ما بينه الرسم البياني أعلاه.

- جدول رقم 02: التخصص

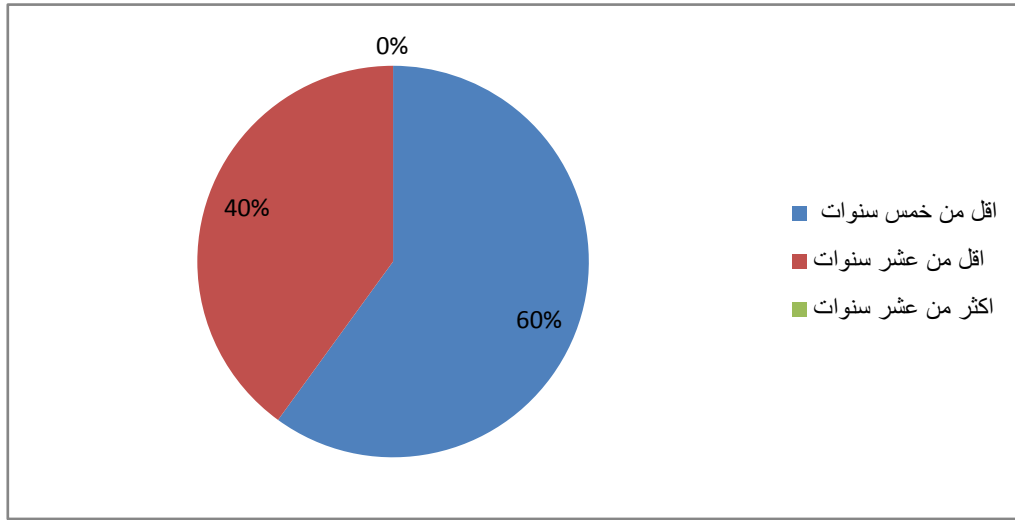
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
تخصص علمي	05	25%	90°
تخصص أدبي	15	75%	270°
المجموع	20	100%	360°



وضح الجدول أعلاه نتائج التخصص بين العلمي والأدبي فتمثل نسبة 25% العلميين ونسبة 75% الأدبيين.

الجدول رقم 03: الخبرة

الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من خمس سنوات	12	60%	216°
وأقل من عشر سنوات	8	40%	144°
أكثر من عشرة سنوات	0	0%	0°
المجموع	20	100	360°

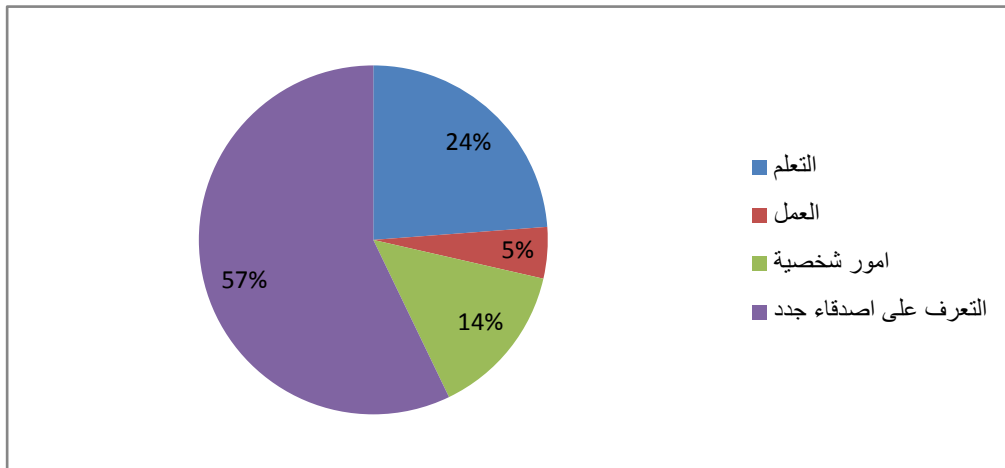


من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين تتراوح مدة خبرتهم في الفيسبوك أقل من خمس سنوات نسبة 60% وأقل من عشر سنوات 40% ، أما أكثر من عشرة سنوات فهي 0%.

ب- عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني: الأسئلة

س1- ما هو غرضك من استخدام الفيسبوك؟

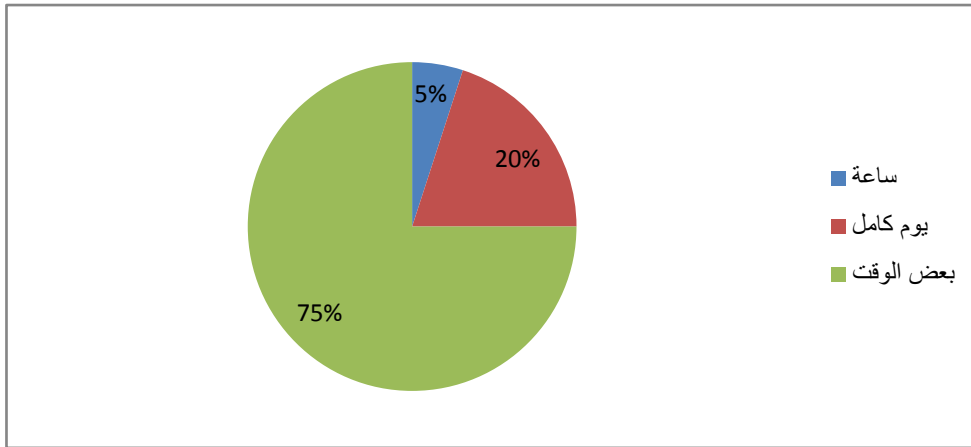
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
التعلم	10	50%	180°
العمل	2	10%	36°
أمر شخصية	6	30%	108°
التعرف على أصدقاء جدد	2	10%	36°
المجموع	20	100%	360°



عند قراءتنا لنتائج الجدول لاحظنا من خلال السؤال الأول أن مجمل الأشخاص يستخدمون الفيسبوك من أجل التعلم، و 30% من أجل أمور شخصية و 20 % يستخدمونها من أجل العمل والتعرف على أصدقاء جدد.

س2: كم يأخذ الفيسبوك من وقتك؟

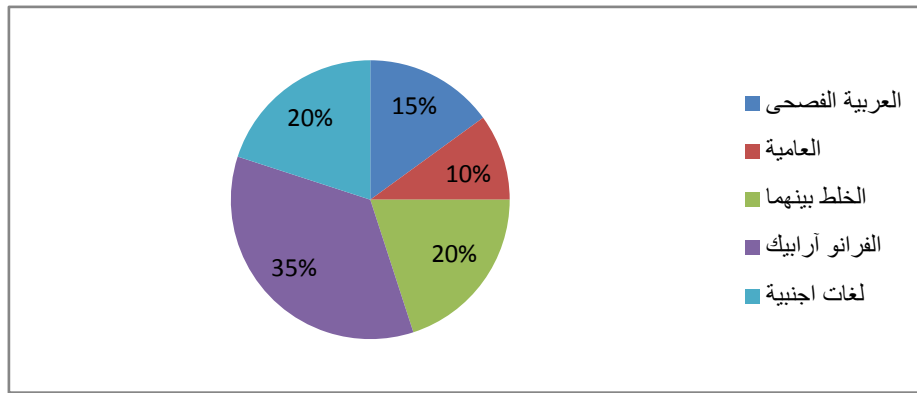
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ساعة	1	5%	18°
يوم كامل	4	20%	72°
بعض الوقت	15	75%	270°
المجموع	20	100%	360°



من خلال النسبة المئوية التي حصلنا عليها يبين لنا الجدول نسبة 5% يستخدمون الفيسبوك لمدة ساعة واحدة و 20% يستخدمون الفيسبوك لمدة يوم كامل و 75% يستخدمون الفيسبوك لبعض الوقت.

س3: ما هي اللغة التي تستخدمها في الدردشة؟

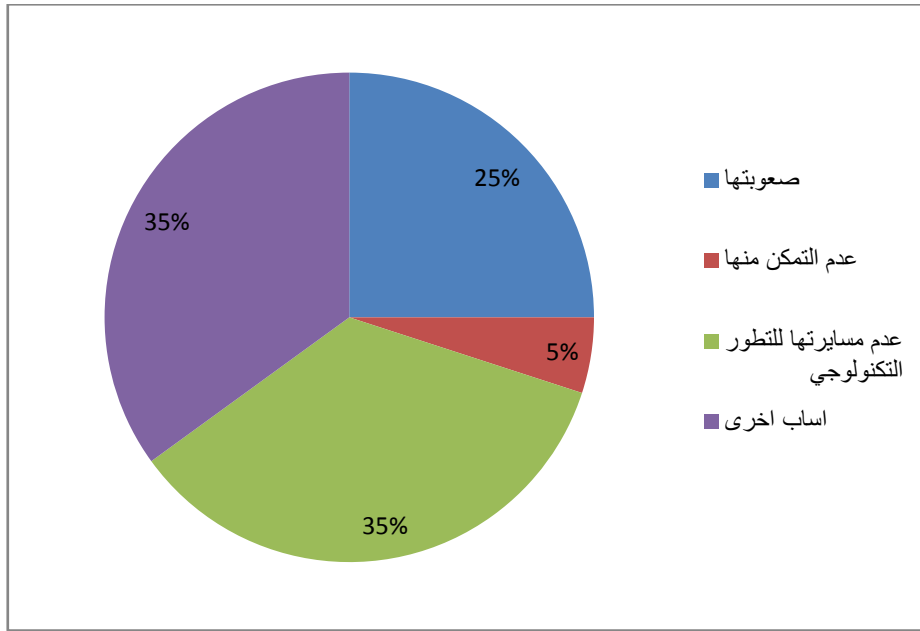
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العربية الفصحى	3	15%	54°
العامية	2	10%	36°
الخلط بينهما	4	20%	72°
الفرانكوآريك	7	35%	126°
لغات أجنبية	4	20%	72°
المجموع	20	100%	360°



تؤكد نتائج الجدول من خلال السؤال الثالث أن نسبة مستخدمي اللغة العربية الفصحى هي 15% وأما مستخدمي العامية فهي 10%، والخلط بينهما بنسبة 20% أما مستخدمي الفرانكو آريك فهي النسبة الأكبر ومثلت 35% بالإضافة إلى نسبة 20% يستخدمون لغات أجنبية.

س4: لماذا لا تستخدم اللغة العربية الفصحى في محادثات الفيسبوك؟

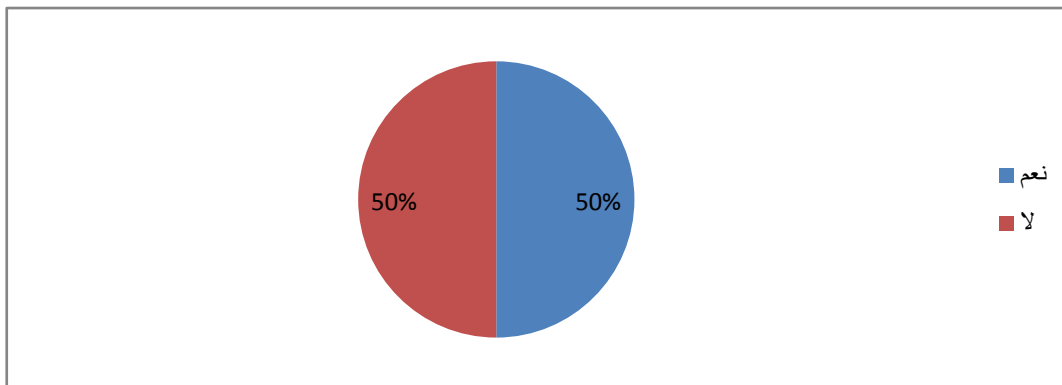
الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبتها	5	25%	90°
عدم التمكن منها	1	5%	18°
عدم مسايرتها للتطور التكنولوجي	7	35%	126°
أسباب أخرى	7	35%	126°
المجموع	20	100%	360°



من خلال النسبة المئوية التي حصلنا عليها نلاحظ أن نسبة 25% لا يستخدمون اللغة العربية الفصحى لصعوبتها، ونسبة 15% بسبب عدم التمكن منها، و 35% لعدم مسايرتها للتطور التكنولوجي، وأيضاً 35% لأسباب أخرى.

س5: لغة الدردشة هل هي من العوامل المساعدة في ترقية الاستعمال والتواصل باللغة العربية؟

الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	50%	90°
لا	10	5%	18°
المجموع	20	100%	360°

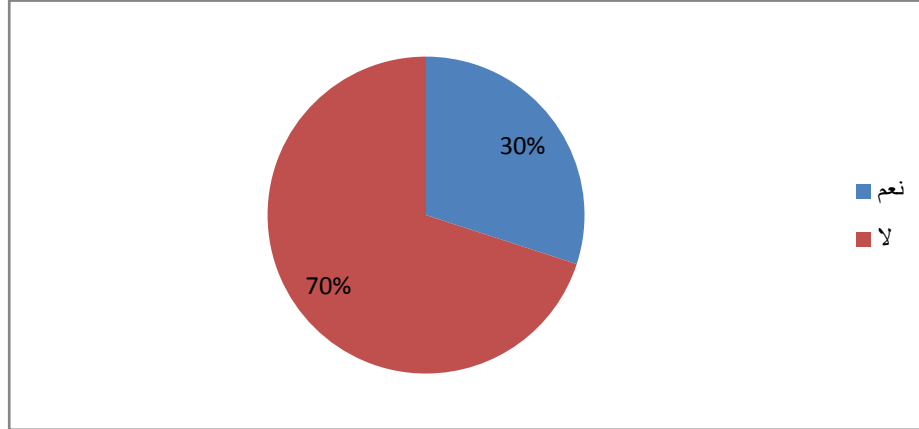


يبين الجدول أعلاه من خلال السؤال الخامس أن 50% من الإجابات أجمعت على أن لغة الدردشة هي من العوامل المساعدة في ترقية التواصل باللغة العربية ونسبة 50% أجمعت على أن هذه اللغة ليست من العوامل المساعدة على ترقية اللغة العربية.

س06: هل تعتبر لغة الدردشة التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي تنوعا

لغويا؟

الاحتمالات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	6	30%	108°
لا	14	70%	252°
المجموع	20	100%	360°



من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب الأشخاص والذين يقدرون بـ: 70% يرون أن لغة الدردشة ليست تنوعا لغويا، وأما نسبة 30% فيرون أن هذه اللغة هي تنوع لغوي.

س7: لماذا تلجأ في الدردشة إلى الكتابة بالنمط اللاتيني على حساب اللغة

العربية؟

من خلال مجموعة الإجابات التي تحصلنا عليها من خلال هذا السؤال نلاحظ أن الأغلبية يلجأون إلى النمط اللاتيني لمجموعة من الأسباب هي:

طبيعة اللغة العربية والرسم الاشتقاقي لكثير من الحروف مما يستلزم الضغط على أكثر من حرف لكتابة الحرف الواحد على عكس اللغات اللاتينية، فهي لا تواجه هذا المشكل.

وأیضا بسبب الاختصارات وسهولة التواصل بها، ولأن الأشخاص يتواصلون بها بالإضافة إلى التواصل مع أشخاص الجانب.

س8: هل أضافت لغة الدردشة شيئاً أيجابياً أم سلبياً في اللغة العربية؟ علل.

لقد اختلفت الآراء وتباينت الإجابات على هذا السؤال فالأغلبية يرون بأن لغة الدردشة أضافت نشئاً سلبياً على اللغة العربية وحجتهم في ذلك:

أن هذه اللغة قد خلقت مصطلحات دخيلة على لغاتنا الفصحى، بالإضافة إلى انتشارها الواسع بسبب الاختصارات الموجودة فيها، مما أدى إلى التقليل من قيمة اللغة العربية بصفتها لغة القرآن الكريم.

أما النسبة الأقل فتري أن هذه اللغة أضافت شيئاً إيجابياً وحجتهم في ذلك: أن هذه اللغة تعد نوعاً من الاستعمال المعاصر للغة العربية وأداة جديدة في التواصل بالإضافة إلى تعلم كتابة الكلمات بشكل صحيح من خلال خاصية تصحيح الإملاء.

ثانياً: دراسة تطبيقية

1- أهم الاختصارات الشائعة في لغة الفيسبوك:

الجملة بلغة الفيسبوك	الجملة باللغة العربية
Slm	سلام
Sv/cv	أنت بخير
Hhhhhhh	الضحك
Hmd	الحمد لله
Bn8	تصبحين على خير
3lah	لماذا
Nchalah	إنشاء الله
9oltlak	قلت لك
Wachrak	كيف حالك
slt	مساء الخير

ثالثاً نماذج تطبيقية:

أ- التحليل التركيبي

عناصرها					الجملة باللغة العربية	الجملة باللغة الفيسبوك
التوابع	شبه الجملة	المفعول به	الفاعل	الفعل		
takachofia	Minaalyraa`t	Majmou3at	assolotat	itakhadat	أ- اتخذت السلطات الجزائرية مجموعة من الإجراءات التقشفية لمواجهة تراجع أسعار النفط	-itakhadat Assolotat Aljazairya Minaalyraa`t Attakachofia Linowajaht Tarajo3a53ar alnaft
Makolo 3athratin Tokalowa La kolo Forsatin tonalo				- yanbaghi - yadayi3a	ب- ينبغي على الإنسان أن لا يضيع الفرص من يديه لأن ما كل عثرة تقال ولا كل فرصة تنال	Yanbaghi3la Elinsanian Layodayi3 Elforassa Minyadayhi Lianamakolo 3ahratin Koloforsatin tonalo

ب- التحليل الدلالي:

الجملة بلغة الفيسبوك	الدلالة الإفراضية	الدلالة التركيبية	التعابير السياقية
Itakhadat Assolotat Alijazairya Majmou3at Minaalijraa't Attakachofia Limowajahat Tarajo3as3ar alnaft	-وضع القوانين (سنّ القوانين)	-الإجراءات التفتيشية نسبة التفتيش للإجراءات -عدم تعددية الفعل لمفعولين - لا نضع القانون ضد العنف وإنما لمحاربة أو ردع أصحابه	
-yanbaghi 3la elinsane Anlayodayi3a Elforassa Minyadayday h Lianamakolo 3athratin Tokalowala Koloforsatin tonalo	-تضييع الفرص	لا نضيع الفرص من يديه (لا نقول تضييع الفرص من يديه وكأنه شيء ملموس وإنما من أنفسنا)	ما كل عشرة تقال ولا كل فرصة تنال Makolo3athra t In tokalowala Koloforsatin Tonalo -وهذا يعني أن الإنسان تأتيه فرص كثيرة ولكنه يفقدها أو يضيعها

خاتمة

بعد الانتهاء من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المتواضع، والذي من خلاله حاولنا التعرف على بنية اللغة العربية ومستوياتها ولغة الدردشة وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة وحصلنا على النتائج التالية :

✓ إن لغة الدردشة هي لغة مستحدثة من طرف الشباب بغية التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي مبررين ذلك بسهولة وسرعتها كونها لغة هجينة لا تحكمها أية قواعد.

✓ معظم الشباب تخلوا عن اللغة العربية الفصحى في محادثاتهم نظرا لقوانين والضوابط التي تحكم قواعد اللغة، فنجد خليط بينها وبين العامية بالإضافة إلى اللغات الأجنبية فظهر ما يسمى الفرانكو ارابيك والعربيزي.

✓ الفيسبوك هو أحد المواقع أكثر استعمالا من طرف الشباب وذلك لسمات مميزة يتميز بها عن باقي المواقع الأخرى.

على الرغم من سلبيات هذا التطور التكنولوجي وأيضا لغة الدردشة على اللغة العربية إلا أننا لا نستطيع إنكار أن هناك مجموعة من الايجابيات تتمثل في:

✓ تنمية مهارة الكتابة للمستخدمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال كتابة المنشورات والرسائل في -الفيسبوك مثلا-

✓ التحكم في قواعد اللغة العربية وتصحيح مختلف الأخطاء من خلال خاصية الإملاء

✓ من أهم مزايا مواقع التواصل الاجتماعي تمكين الطلاب من محاكاة حوارات وكتابات الناطقين بالعربية، وسهولة الوصول إلى المعلومة وإمكانية مشاركتها وتصحيحها وكذلك تعزيز أنماط التعليم التشاركي من خلال المجموعات الطلابية.

ختاما نرجو أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة وأن يثير هذا الموضوع حماسة في أنفس الباحثين لمواصلة ما انقطع وإتمام ما كان ناقصا.

وكل عمل ابن آدم مأخوذ منه ومردود عليه إلا عمل الأنبياء والحمد لله أولا والشكر له ثانيا.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- قائمة المعاجم:

1. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، د.ط، ج6، دار الفكر.
2. إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي : المعجم المفصل في اللغة، ج 1، ط1، دار العلم، بيروت، 1987،
3. جار الله ابن القاسم محمود بن عمر الزمخشري : أساس البلاغة، مراجعة إبراهيم قلاني، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر، د.ت، مادة [ب،ن،ي]
4. جمال الدين أبو الفضل ابن منظور : لسان العرب، تح: خالد الراشد القاضي، دار الصبح، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 2006، مادة [ب،ن،ي]
5. مجمع اللغة العربية: " المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، (1425هـ-2004).

- قائمة الكتب:

1. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، د.ط، مكتبة نهضة مصر، مطبعة نهضة مصر
2. إبراهيم قلاني: قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.
3. ابن جني: سير صناعة الإعراب، تح حسن الهنداوي، دار القلم، د.ط، ج1، دمشق
4. أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء : الصاحبى، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.
5. أبو العباس محمد بن زيد المبرد: المقتضب، تح، محمد عبد الخالق عظيمة، ط2، ج1، القاهرة، 1979.
6. أبي فتح عثمان ابن جني: الخصائص، تح علي النجار، المكتبة العلمية، د.ط، ج1
7. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط1، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1985
8. خولة طالب الإبراهيمي: مباحث في اللسانيات، ط2، دار القصة، حيدرة، الجزائر ، 2006م
9. سيبويه: الكتاب، تح عبد السلام هارون، ج1، ط1، دار الجيل، بيروت.
10. الشريف الجرجاني: التعريفات، مؤسسة الحسني، الدار البيضاء، ط1، 2006.

11. عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010
12. عبد القادر عبد الجليل: هندسة المقاطع الصوتية وموسيقى الشعر العربي، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010
13. عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللغوية، د.ط، دار الصفاء، عمان، الأردن، 1998م
14. عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2004
15. عز الدين الزباني: التواصل اللفظي، ط1، دار القلم الرباط، 2008.
16. علي رضا: المختار في القواعد والإعراب، د.ط، مكتبة دار الشرق، بيروت
17. فردناند دي سويسر: علم اللغة العام، تر، بونيل يوسف عزيز، ط3، دار آفاق عربية، بغداد، 1985.
18. كمال بشرة: الأصوات العربية، ط1، مكتبة الشباب، مصر، 1987
19. محمد عبد الله جبر: الأسلوب والنحو، ط1، دار العودة، الإسكندرية، 1988
20. محمد علي أبو العباس: المعرب الميسر، د.ط، دار الطلائع، القاهرة، مصر
21. نادر احمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009
22. نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة مناهج البحث اللغوي، مكتب الجامعي الحديث، 2008
23. يوسف مسلم أبو العدوس: الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.
- الرسائل والمذكرات:
1. تهاني بنت مقبل بن سليمان الهبيي : رسالة ماجستير، دور الوالدين في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
2. علي محمد بن فتح محمد: رسالة ماجستير " مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمة" الجامعة الإسلامية .
3. ماجد رجب العبد سكر: رسالة ماجستير " التواصل الاجتماعي، أنواعه ضوابطه آثاره معوقاته" دراسة قرآنية موضوعية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1432م، 2011

4. محسن بن جابر عواض الزهراني: رسالة دكتوراه " دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل إشكالات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها " جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 1434.

- المجلات:

1. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " مجلة التربية، جامعة عمان، الأهلية، العدد 15، 2003.

2. ليلى بن رمضان: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية - الفايس بوك نموذجاً- العدد 12، تلمسان، 2016.

- الروابط الإلكترونية:

1. //communityadsense.blogspot.com/
2. -eldon ;ecric 2008-12-18 2008 growth puts facebook in better position to make money venturebeat
3. tabak,alan j february 2004 hundreds register for new facebook website harvard crimson
4. tabak,alan j february 2004 hundreds register for new facebook website harvard crimson
5. facebook s' morkzuckerbergmarries priscillachan
6. This photo provided by facebook shows the social network s' co-founder and ceo mark zuckerbery and priscilla chan at their wedding ceremony in palo alto calif suturday may 19.2012.
7. // data.bnf.fr/ark
8. //ar.wikipedia.org/wiki
9. mawdoo3 facebook.com.
10. www.alarabiah.org.
11. ejabat.google.com.

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ-ج

مدخل: أثر وسائل التكنولوجيا على اللغة العربية

أولاً: اثر وسائل التكنولوجيا على اللغة العربية.....6

ثانياً : مفهوم البنية لغة واصطلاحاً.....7

الفصل الأول:دراسة نظرية لمستويات اللغة العربية

أولاً:المستوى الصوتي.....10

ثانياً: المستوى الصرفي.....12

ثالثاً: المستوى النحوي.....14

رابعاً: المستوى الدلالي.....16

الفصل الثاني: لغة الدردشة ومواقع التواصل الاجتماع -الفيسبوك-

أولاً: لغة الدردشة.....19

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي.....21

ثالثاً: الفيسبوك.....23

رابعاً:واقع اللغة العربية في الفيسبوك.....26

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على لغة الفيسبوك

أولاً: الدراسة الميدانية.....28

ثانياً: الدراسة التطبيقية.....36

خاتمة.....40

قائمة المصادر والمراجع.....42

الملاحق.....47

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلّة -

فرع: لغة عربية

معهد: الآداب واللغات

الموضوع: أثر لغة الدردشة على بنية اللغة العربية - الفيسبوك انموذجاً -

لنا عظيم الشرف أن نتقدم إليكم للمساهمة معنا في إطار تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول هذا الموضوع، والذي نحن بصدد انجازه في محاولة منا للتعرف على أثر لغة الدردشة على بنية اللغة العربية وخاصة في موقع الفيسبوك.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والشكر مسبقا على تعاونكم معنا.

ملاحظة ضع علامة ☐ x في الخانة المناسبة وأكمل باقي الإجابات عليها

1- معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص:

الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ قل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات ☐

الدرجة العلمية:

س 1: ما هو غرضك من استخدام الفيسبوك؟

1-التعلم ☐ 2-العمل ☐ 3- أمور شخصية ☐ 4- التعرف على أصدقاء جدد ☐

س 2- كم يأخذ الفيسبوك من وقتك؟

1 ساعة ☐ 2- يوم كامل ☐ 3- بعض الوقت ☐

س 3- ما هي اللغة التي تستخدمها في الدردشة؟

1-العربية الفصحى ☐ 2-العامية ☐ 3-الخط بينهم ☐ 4-الفرانكو أرابيك ☐

5- لغات أجنبية ☐

س4- لماذا لا تستخدم اللغة العربية الفصحى في محادثات الفاسبوك؟

- 1-صعوبتها ☐ 2-عدم التمكن منها ☐ 3-عدم مسايرتها للتطور التكنولوجي ☐
4- أسباب أخرى ☐

س5- لغة الدردشة هل هي من العوامل المساعدة في ترقية الإستعمال والتواصل باللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

س6- هل تعتبر لغة الدردشة التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي تنوعا لغويا؟

نعم ☐ لا ☐

س7 - لماذا تلجأ في الدردشة إلى الكتابة بالنمط اللاتيني على حساب اللغة العربية؟

.....
.....
.....
.....

س8- هل أضافت لغة الدردشة شيئا إيجابيا أم سلبيا إلى اللغة العربية؟ علل؟

.....
.....
.....
.....